

قضايا حقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية للقنوات الفضائية العربية دراسة تحليلية

للمسلسلات (عسل مسموم – ولادة بديعة – الحشاشين)

م.م. براء عامري يحي العباسي

المشرف: أ.د. حسين علي نور الموسوي

جامعة بغداد كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون

Human Rights Issues in Arab Satellite Channels Television Series: An Analytical Study of the Series (Poisonous Honey - Badiaa's Birth - The Assassins)

University Baghdad College Media Department Radio and Television Study:
Doctoral Thesis

Researcher: M.M. Baraa Amer Yahya Al-Abbasi

Supervisor: Prof. Dr. Hussein Ali Nour Al-Moussawi

baraa.aamer.2022p@comc.uobaghdad.edu.iq

drhussien@comc.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن مدى وعي جمهور المسلسلات التلفزيونية العربية بالقضايا المرتبطة بحقوق الإنسان، من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة متنوعة من الجمهور. تم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن طبيعة العلاقة بين مضمون المسلسلات العربية ومستوى إدراك المشاهدين للقيم الحقوقية والإنسانية، مثل العدالة، المساواة، حرية التعبير، وحقوق المرأة والطفل. أظهرت النتائج وجود تباين في استجابات الجمهور، حيث عبّر جزء كبير من العينة عن تأثره بالمضامين الحقوقية المعروضة، بينما رأى البعض الآخر أن الطرح الدرامي لا يرتقي إلى مستوى التوعية المطلوبة. كما تبين أن العوامل الديموغرافية تلعب دورًا في اختلاف الاستجابات، خصوصًا ما يتعلق بالعمر والتحصيل العلمي. ويوصي البحث بأهمية دمج البعد الحقوقي في كتابة الأعمال الدرامية، وتكثيف التعاون بين المؤسسات الإعلامية والثقافية لتعزيز المحتوى التوعوي الهادف.

Abstract:

This research aims to explore the extent of audience awareness regarding human rights issues presented in Arabic television series. The study adopted a field-based approach using a questionnaire as the primary tool to collect data from a diverse sample of viewers. The data were analyzed using the descriptive-analytical method to understand the relationship between the content of Arab dramas and the viewers' awareness of human and rights-related values, such as justice, equality, freedom of expression, and the rights of women and children. The results showed a variation in audience responses; a significant portion of the sample expressed being influenced by the human rights content, while others believed that the dramatic portrayal fell short of the required level of awareness. Demographic factors, particularly age and educational level, played a role in shaping the differences in responses. The study recommends integrating human rights dimensions into drama writing and enhancing cooperation between media and cultural institutions to promote purposeful and awareness-raising content.

تقديم:

يأتي التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام المعول عليها القيام بدور فاعل في تجسيد الواقع الاجتماعي بكل مضامينه المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان ومواجهة إعلام العولمة؛ لأنه بمقدوره الوصول إلى كافة فئات المجتمع باستخدام القوالب الدرامية المناسبة، ووفقاً للأساليب الفنية والإبداعية القادرة على إيصال المضامين الثقافية بكفاءة ونجاح، تأتي في مقدمتها الدراما التلفزيونية بأشكالها المختلفة؛ باعتبارها وسيلة تثقيف ومرآة للقيم، كذلك وسيلة تسلية وترفيه.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعد الدراما التلفزيونية أحد أهم وسائل الإعلام الثقافي والترفيهي في العالم، حيث تعرض للجمهور من خلالها مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والترفيهية بطريقة تفاعلية وجذابة، وتساهم بشكل كبير في تعزيز وتوسيع ثقافة الجماهير بحقوق الإنسان، وهو ما دفع الباحثة لإختيار حقوق الإنسان في الدراما التلفزيونية، المتمثل في المسلسلات (عسل مسموم-ولاد بدیعة-الحشاشين)، عبر الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما القضايا المدنية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث)؟
٢. ما القضايا السياسية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث)؟
٣. ما القضايا الاجتماعية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث)؟
٤. ما القضايا الثقافية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث)؟
٥. ما القضايا الاقتصادية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث)؟
٦. ما قضايا الجيل الثالث المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث)؟

ثانياً: أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من المشكلة أو القضية التي يتصدى لها، إذ أن معرفة مقدار تقدم أو تخلف مجتمع ما يعتمد حقوق الإنسان، إن هذا النوع من البحوث يتصف بالديناميكية، فنتائجه متغيرة وتتوقف على ما يجري في البنية الفوقية والتحتية للمجتمع، بما أن مجتمعنا قد مر بمرحلة تغيير بعد عام (٢٠٠٣م) فلا بد من معرفة مدى إنعكاس ذلك التغيير على النتائج الثقافية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية، إذ أن مثل هذا النوع من البحوث يُسهم في توفير قاعدة معلوماتية علمية من شأنها أن تكون ذات فائدة للمهتمين بشؤون حقوق الإنسان، فضلاً عن وسائل الإنتاج الثقافي في القنوات الفضائية العربية، ويمثل إضافة للمكتبة الإعلامية.

ثالثاً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في معرفة قضايا حقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية، أما الأهداف الفرعية، هي كالاتي:

١. الكشف عن القضايا المدنية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث).
٢. معرفة القضايا السياسية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث).
٣. التقصي عن القضايا الاجتماعية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث).
٤. التعرف على القضايا الثقافية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث).
٥. معرفة القضايا الاقتصادية المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث).
٦. التقصي عن قضايا الجيل الثالث المتعلقة بحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية (عينة البحث).

رابعاً: منهج البحث:

لكل دراسة منهج تسير وفقه، المقصود بالمنهج الطريق المؤدي لكشف الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة حتى يصل الى نتيجة معلومة (عبد الرحمن، ١٩٧٧م، ص٥)، تم إعتقاد المنهج المسحي وهو الطرق والإجراءات والأدوات التي تستخدم لدراسة الظاهرة أو الموضوع دراسة وصفية والكشف عن خصائصه ومتغيراته وعلاقاته، يتضمن جمع البيانات في مدة زمنية ومكانية معينة وتنظيم تلك البيانات ومعالجتها من أجل الوصول الى إجابة عن التساؤلات أو التحقق من الفروض عن طريق مسح المضمون والذي يقصد به تحليل المحتوى الذي يتمثل بالوصف الكمي المنظم لمحتوى المواد المختلفة، كما يمكن معرفة المضمون شاملاً باستخدام التحليل الكيفي (بركات، ٢٠١١م، ص٣٨)، قد قامت الباحثة بعمل مسح للمسلسلات الثلاث وتحليلها كميّاً. حيث إستخدمت الباحثة طريقة تحليل المضمون والمقصود بها (هو أسلوب كمي أو نوعي، مادته رموز الإتصال اللغوية والصوتية والصورية وغيرها، يهدف لإستكشاف أو وصف أو تحليل ظهور خصائص معينة في مضمون الإتصال) (كريم،

٢٠١٢م، ص٤٩). ويعتمد التحليل على الوحدات والفئات والتي يقصد بها تصنيفات رئيسية وفرعية للمادة التي يتم تحليلها، ويتم تحديدهم بناءً على أهداف الدراسة وتساؤلاتها/فروضها بما فيها من متغيرات (بركات، م. س، ص٢٥٩)، كما استعملت الباحثة وحدة الشخصية (Character) والتي تعد أكثر الوحدات استعمالاً في تحليل الدراما وتوصيف الشخصيات التي تتناولها الدراما (بركات، م. س، ص٢٧٣-٢٧٤)، والفئات كانت فئة القيم (Values) والتي تبين كيفية تأثير المعتقدات والأعراف والتقاليد في حياة الجماعات والأشخاص والتي يمكن أن تؤثر في سلوكهم وأفكارهم. وهذه أفادت في تفسير سلوك الشخصيات الأنثوية الدرامية. وفئة الأهداف (Goals) هي ترتبط بفئة القيم وتسهم في تحديد السمات للأشخاص والمجتمعات وتجب عن سؤال إلى ماذا يسعى الفرد أو المجتمع؟ وهذا ما أفاد في معرفة الأهداف التي تصبو الشخصيات لتحقيقها. وفئة السمات (Trasits) وتستخدم لتحديد السمات الشخصية مثل السمات الأولية كالنوع الاجتماعي والسن والمهنة والحالة الاجتماعية والمستويات التعليمية والسمات الجسمانية والعملية... الخ للشخصيات (محمد عبد الحميد، ٢٠١٠م، ص٢٠٠).

خامساً: أدوات البحث:

هي الأدوات والوسائل التي يعتمد عليها الباحث في قياس المتغيرات أو جمع البيانات، ويختار الباحث منها ما يناسب أهداف دراسته، وخصائص القاعدة المعرفية التي يستقي منها البيانات أو المتغيرات التي يرمي إلى قياسها (محمد منير حجاب، ٢٠٠٦م، ص١٥٢) واستعملت الباحثة إستمارة تحليل مضمون: وهي أداة يستعملها الباحث لجمع البيانات تهتم بالمضمون الظاهر للوثيقة المكتوبة أي بالشيء الذي قيل صراحة ويعرف بأنه وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفاً موضوعياً وكمياً ومنهجياً (وثيقة، ٢٠٠٤م-٢٠١٤م).

سادساً: حدود البحث:

١. الحد الموضوعي: اقتصر البحث على المسلسلات (عسل مسموم - ولاد بديعة - الحشاشين)، إذ تجسد الدراما الواقع الاجتماعي وتنقل عادات المجتمع وافكاره وتسهم في احداث التغيير فيه من منطلقات الحقوق التي تتعلق بحقوق الانسان، فضلاً عن تثبيت الأطر المرجعية في المجتمع، وتحتل المسلسلات جزءاً كبيراً من إهتمام المتلقين.
٢. الحد الزمني: لغرض الحصول على التنوع والشمولية لحقوق الانسان في الدراما التلفزيونية العربية، قامت الباحثة بإخضاع المسلسلات التي عرضت في القنوات الفضائية العربية عامة للتحليل.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل بالمسلسلات التلفزيونية التي عرضتها القنوات الفضائية العربية وهي:

١. مسلسل عسل مسموم.
٢. مسلسل ولاد بديعة.
٣. مسلسل الحشاشين.

تاسعاً: التعريفات اللاحقة:

١. حقوق الانسان: حقوق متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو مكان إقامتهم، أو نوع جنسهم، أو أصلهم الوطني أو العرقي، أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر إن لنا جميع الحق في الحصول على حقوقنا الإنسانية على قدم المساواة وبدون تمييز. وجميع هذه الحقوق مترابطة ومتآزرّة وغير قابلة للتجزئة.
٢. الدراما التلفزيونية: هي المسلسلات التلفزيونية التي تستند على القواعد الدرامية وعناصر لغة الوسيط الصوري التي تسعى بإسلوب جمالي لإيصال الأفكار والقيم والمعاني عبر مضامين إلى المشاهدين.

الفصل الثاني: الدراما التلفزيونية

أولاً: مفهوم الدراما التلفزيونية:

تعد وسائل الإعلام مصدراً مهماً وأساسياً من مصادر المعلومات، كما تُمارس دوراً كبيراً في عملية التوجيه والتنقيف في المجتمعات الحديثة، هي تمتلك قدرة كبيرة للتأثير في جمهور المتلقين، هذا يُكسبها أهمية في عملية بناء معارف الجمهور. وهي تُساعد على تناسق السلوك الاجتماعي؛ وتوعية الجمهور بمختلف القضايا الاجتماعية ومنها قضايا حقوق الإنسان، من هنا تبرز أهمية الإعلام الذي من شأنه أن يُساعد أفراد الجمهور في زيادة معرفتهم بحقوقهم وفي التقريب بين الطبقات وتمكين الثقافات من التفاعل وممارسة دورهم في المجتمع بما يضمن حقوق الجميع (العبيدي، ٢٠٢٠، ص٤٨) أن أصل الكلمة الانجليزية (Drama) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Dram)، والتي تعني باللغة العربية "أن يفعل" وبهذا يكون

معنى الدراما: هي قصة تؤدي، أو تعمل وتقدم للجمهور. ويقوم بعرض هذه القصة مجموعة من الممثلين تعونهم بعض الوسائل الفنية من ديكور وإضاءة وصوت أو مؤثرات صوتية، ويمكن أن تقدم هذه القصة على المسرح أو الراديو أو في السينما أو التلفزيون (دريش، ٢٠٠٥م، ص ٢٠). وجاء تعريفها في قاموس (أكسفورد) بتعريفين: (Phyllishartnoll 1991).

الأول: اصطلاح يطلق على كل ما يكتب للمسرح.

الثاني: يطلق على أي موقف ينطوي على صراع، ويتضمن حلاً لهذا الصراع.

وتعرف الدراما التلفزيونية: "على أنها مرآة الحياة، وتعد انعكاساً للاهتمامات الخاصة بالبشر، كما أنها قادرة على ربط خبرات الأفراد بالبناء الأخلاقي والقيمي، وتكون قادرة على توسيع تعاطف المشاهدين، وجذبهم بعيداً عن قيود الواقع؛ لتقودهم إلى رؤية متعمقة أعظم في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من التشويق والتعاطف والإثارة (Purvis 2005, 32). ويعتقد العديد من العلماء أن أكثر الطرق حيوية لاكتشاف قيم ومعتقدات مجتمع ما، تكون بدراسة مواد الترفيه الشعبية السائدة في المجتمع، النظرية الكامنة وراء رأي هؤلاء العلماء هي أن كوميديا المواقف الشعبية، المسلسلات، القصص، الاغاني، افلام السينما، تعبر عن الوعي الشعبي وتعكس قيم المجتمع ومعتقداته والدراما من الفنون الموضوعية اي: الفنون التي تعبر عن المجتمع الذي تتبع منه فتؤثر فيه وتتأثر به (سليمه أحمد، ٢٠٠٠م، ص ٢٣٧) وتعرف أيضاً: بأنها عمل درامي تلفزيوني قد يكون تمثيلية واحدة، أو سلسلة تمثيلية تشترك في الشخصيات المؤدية للأدوار في تمثيلات مختلفة، أو مسلسل يتكون من حلقتين أو أكثر تتضمن فكرة واحدة، وقد تتضمن إلى جوار القصة الرئيسية قصص فرعية، تهدف إلى تقديم ملامح الواقع المحيط بالجمهور؛ من خلال شخصيات تقوم بأدوار وتقدم بشكل مثير، وتهدف إلى التسلية والإمتاع. (مصطفى، ٢٠٠٦م، ص ١٩) فهناك من ينظر للدراما على انها المحاكاة مما يعني أنها تقلد الحياة، وهي الفرع الوحيد من الأدب الذي يحاول تقليد الحياة وتقديمها بشكل واقعي للناس. وهناك من يرى أن الدراما ليست مجرد تقليد للحياة أو ترفيه فقط، وإنما هي أداة للتغيير السياسي والاجتماعي. اي أنها وسيلة لخلق أو إعادة الحالة، والتعبير عن الواقع بالتمثيل (ياسر عيسى، ٢٠٠٦م، ص ١١٢). إذ إن ما يبثه التلفزيون من دراما غالباً ما تكون مأخوذة من الواقع الاجتماعي لشعب ما في الماضي أو الحاضر أو المستقبل (Lagos, 2008, p4) وجاء تعريف المسلسل في قاموس علوم الإعلام والاتصال: "أنه عبارة عن برنامج درامي شعبي تجري أحداث القصة فيه على حلقات يتميز عن السلسلة التي تعرض شخصيات ثابتة تواجه في كل جزء مغامرات مختلفة، يقدم المسلسل في شكل ثلاثية أو خماسية أو سباعية أو خمسة عشر أو ثلاثين حلقة أو ما يزيد (العزیز، ٢٠٠٣م، ص ٣٢). وهي كل ما يُقدّم على شاشة التلفزيون بأسلوب تمثيلي، سواء كان في شكل مسلسلات يومية تُقدم في حلقات أو بشكل سلسلة أو تمثيلية أو فيلم؛ وتُجسد قصة يتم تصويرها لتُعبّر عن الأحداث والإنفعالات العاطفية التي تحصل نتيجة هذه الأحداث؛ وتصور حاجات أناس عاديين ورغباتهم في مواقف مختلفة (الجبوري، العطار، ٢٠١٧، ص ١٦٦). وعلى ضوء تعريف الدراما التلفزيونية، والمسلسلات التلفزيونية؛ يمكننا وضع التعريف الإجرائي لدراما المسلسلات التلفزيونية على النحو الآتي: "هي عمل فني يتكون من عدد من الحلقات التلفزيونية المتوالية. تتوحد في الفكرة والأهداف، تحتوي على الشخصيات التي يجمعها صراع ما، يدور حول موضوع قيمى أو إنساني، وتلعب فيه ثقافة الشخصيات، والبيئة الثقافية دوراً مهماً في التحكم بالصراع، وضبط المواقف والتصرفات". (Lee 2015, 347)

ثانياً: عناصر وخصائص الدراما التلفزيونية:

تعد الدراما المقدمة في التلفزيون من أهم الأشكال البرمجية المحببة لدى الجمهور، فالدراما التلفزيونية من أهم ما يربط المشاهد بالشاشة الصغيرة لأنها العماد الرئيسي في التسلية المنزلية الميسرة، وقد أضحت أهم ما يربط المشاهد بالشاشة الصغيرة، وتطورت خلال العقود الستة الماضية لتكون العماد الرئيسي في التسلية المنزلية الميسرة، على مستوى العالم، كما أنها مادة فريدة ومحبة لملء عدد ساعات الإرسال الطويلة، وتطلق هذه التسمية على الأعمال الدرامية، التي تكتب خصيصاً للتلفزيون، ومن أهم عناصر هذه الدراما (النادي، ٢٠٠٥م، ص ١٥٨).

١. الموضوع: موضوع الدراما يُشير إلى الفكرة الرئيسية لها، والفلسفة التي تشكلت القصة على أساسها، أو الدروس الأخلاقية التي تتعلمها الشخصيات، ويُمكن أن يكون الموضوع محددًا بشكل واضح عبر الحوار أو العمل، أو يُمكن للجمهور الاستدلال عليه بعد مشاهدة الأداء كاملاً.

٢. الحبكة: الحبكة هي سلسلة الأحداث في العمل الدرامي، وتبدأ عادةً بالكشف عن الخلفية التي جاءت منها الشخصية الرئيسية وغيرها في القصة، ثم تنتقل إلى نقطة الصراع الذي يركّز على الفكرة الأساسية للعمل، ثم تنتهي بالخاتمة (علي، ٢٠٠٩م، ص ٦٤).

٣. الشخصيات: الشخصيات هم الممثلون في العمل، وعادةً ما تكون الشخصيات الرئيسية مكونة من البطل مع الشخص المنافس له، وتمتلك كل شخصية سمات محددة، وتتطور خلال فترة زمنية بناءً على الأحداث.

٤. الحوار: الحوار هو ما يتبادل الممثلون من كلام خلال العمل، وذلك أثناء تفاعلهم معاً إزاء الأحداث التي تجمعهم، ومن خلال الحوار يُمكن للجمهور فهم القصة، والتعرف على شخصيات أبطالها وفهمها بشكل أكبر (هيكل، ٢٠١٦م، ص ٢١).
٥. الزمان والمكان: في كل عمل درامي يجب تحديد الفترة الزمنية التي تدور أحداث القصة خلالها، إلى جانب المكان وإعداداته للتصوير.
٦. الأداء: يتمثل الأداء في طريقة عرض الممثلين للشخصيات المكتوبة على الورق، وإن مدى مهارة الممثل في اقتباس الشخصية المحددة واحداً من أهم الأمور اللازمة لنجاح العمل.
٧. الموسيقى: يتمثل الجزء الموسيقي في استخدام الأصوات والإيقاعات الملائمة لكل حوار، والخلفيات والمؤثرات الصوتية التي تكمن أهميتها في جعل المشهد كاملاً ومليئاً بالمشاعر (علي، ٢٠٠٩م، ص ٦٥).
- وللدراما التلفزيونية خصائص عدة، هي:
١. هناك صراع وتوتر في الدراما.
 ٢. هناك عقوبات في الدراما.
 ٣. هناك شخصيات أو شخصيات يلعبها البشر أو الدمى أو الدمى.
 ٤. مدة الدراما تظهر حوالي ٣ ساعات (سلمان، ٢٠٠٦م، ص ٤١).
 ٥. لا يوجد تكرار في كل وجهة نظر.
 ٦. قصة الدراما يتم تقديمها في شكل حوار، حوار بين الشخصيات والحوار نفسه وفي شكل نص (الحמיד، ٢٠١٤م، ص ٣٦).
 ٧. هل لديك قصة سيتم عرضها.
 ٨. هناك جمهور لمشاهدة الدراما.
 ٩. عادة ما يتم أداء العروض الدرامية على خشبة المسرح مع بعض المعدات والمعدات لدعم جو الدراما.
 ١٠. يتم تقديم مظهر الدراما للجمهور للترفيه.
 ١١. عرض نص حوار الدراما في شكل نصلا تستخدم علامات الاقتباس لأن الحوارات الدرامية تستخدم جملاً مباشرة. بالإضافة إلى ذلك، هناك أدلة أخرى لأحرف الدراما في النص مثل الأقواس والتفسيرات الإضافية وغيرها.
 ١٢. يقع النص الدرامي أعلى الحوار أو بجانبه.
 ١٣. وجود نمط لغوي في الدراما بحيث يمكن أن يعكس الخلفية الاجتماعية والثقافية للمجتمع في تنظيم الدراما (علي، ٢٠٢١م).

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

تحليل فئات المضمون (ماذا قيل):

أ- نوع القضايا المتعلقة بحقوق الانسان في المسلسلات التلفزيونية العربية

جدول (١٧) يبين نوع القضايا المتعلقة بحقوق الانسان في المسلسلات التلفزيونية العربية

مسلسلات		عسل مسموم			ولاد بديعة			الحشاشين	
المرتببة	%	المرتببة	%	المرتببة	%	المرتببة	%	المرتببة	%
قضايا المدنية	٤٥٣	الأولى	٢٨,٤%	الأولى	٢٦,٣%	الأولى	٢٢,٩%	الثانية	٢٥٥
قضايا السياسية	٥٧	السادسة	٣,٥%	السادسة	٣,٥%	السادسة	٢٣,٥%	الأولى	٢٦١
قضايا الاجتماعية	٣٤٣	الثانية	٢١,٥%	الثانية	١٧,٦%	الثالثة	١٩,٧%	الثالثة	٢١٩
قضايا الثقافية	٢٥٩	الرابعة	١٦,٢%	الرابعة	١٧,٥%	الرابعة	٧,١%	سادسة	٧٨
قضايا الاقتصادية	١٤٦	الخامسة	٩,٥%	الخامسة	١٣,٢%	الخامسة	١٩,٢%	الرابعة	٢١٤
قضايا الجيل الثالث	٣٣٣	الثالثة	٢٠,٩%	الثالثة	٢١,٩%	الثانية	٧,٣%	خامسة	٨٢
لمجموع	١٥٩١		١٠٠%		١٠٠%		١٠٠%		١١٠٩

تبين نتائج التحليل في الجدول أعلاه أنواع القضايا التي تناولتها المسلسلات التلفزيونية العربية الثلاث وعلى النحو الآتي:

في مسلسل غسل مسموم جاءت في المرتبة الأولى فئة القضايا المدنية بعدد (٤٥٣) تكرار وبنسبة (٢٨,٤٪) وحلت بالمرتبة الثانية فئة القضايا الاجتماعية بعدد (٣٤٣) وبنسبة (٢١,٥٪) بينما حصلت على المرتبة الثالثة فئة قضايا الجيل الثالث بعدد (٣٣٣) تكرار وبنسبة (٢٠,٩٪) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة القضايا الثقافية بعدد (٢٥٩) تكرار وبنسبة (١٦,٢٪) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة القضايا الاقتصادية بعدد (١٤٦) تكرار وبنسبة (٩,٥٪) وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة فئة القضايا السياسية بعدد (٥٧) تكرار وبنسبة (٣,٥٪) وهذا يدل على ان مسلسل غسل مسموم قد ركز على القضايا المدنية والاجتماعية بالدرجة الأساس في تناوله نوع المواضيع لحقوق الانسان.

اما في مسلسل (ولاد بديعة) اذا جاءت في المرتبة الأولى فئة القضايا المدنية بعدد (٥٠٧) تكرار وبنسبة (٢٦,٣٪) وحلت بالمرتبة الثانية فئة القضايا الجيل الثالث بعدد (٤٢٣) تكرار وبنسبة (٢١,٩٪) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة القضايا الاجتماعية بعدد (٣٣٩) تكرارات وبنسبة (١٧,٦٪) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة القضايا الثقافية بعدد (٣٣٧) وبنسبة (١٧,٥٪) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة القضايا الاقتصادية بعدد (٢٥٥) وبنسبة (١٣,٢٪) وحصلت على المرتبة السادسة والأخيرة فئة القضايا السياسية بعدد (٦٣) تكرار وبنسبة (٣,٥٪) وهذا يدل على ان مسلسل ولاد بديعة قد ركزوا على القضايا المدنية وقضايا الجيل الثالث بالدرجة الأساس في تناولهم نوع القضايا لموضوع حقوق الانسان. اما في مسلسل الحشاشين اذا حلت بالمرتبة الأولى فئة القضايا السياسية بعدد (٢٦١) وبنسبة (٢٣,٥٪) وجاءت بالمرتبة الثانية فئة القضايا المدنية بعدد (٢٥٥) تكرار وبنسبة (٢٢,٩٪) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة القضايا الاجتماعية بعدد (٢١٩) تكرار وبنسبة (١٩,٧٪) وحلت بالمرتبة الرابعة فئة القضايا الاقتصادية بعدد (٢١٤) تكرار وبنسبة (١٩,٢٪) وحصلت على المرتبة الخامسة فئة قضايا الجيل الثالث بعدد (٨٢) تكرار وبنسبة (٧,٣٪) وجاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة فئة القضايا الثقافية بعدد (٨٧) وبنسبة (٧,١٪) وهذا يدل على ان مسلسل الحشاشين قد ركز بالدرجة الأساس على القضايا السياسية والقضايا المدنية في تناوله مواضع نوع حقوق الانسان.

ب- فئة قضايا حقوق الانسان المتعلقة بالقضايا المدنية في المسلسلات التلفزيونية العربية

جدول (١٨) يبين قضايا حقوق الانسان المتعلقة بالقضايا المدنية في المسلسلات التلفزيونية العربية

المسلسلات الفئات الفرعية	عسل مسموم			ولاد بديعة			الحشاشين		
	المرتبة	%	التكرار	المرتبة	%	التكرار	المرتبة	%	التكرار
الحق في الحياة	الثانية	٢٢,٢٪	١٠٠	الأولى	٢٠,٧٪	١٠٥	الأولى	٢٧,٤٪	٨٠
الحق في السلامة الجسدية	السابعة	٤,٨٪	٢٢	الثانية	١٧,٧٪	٩٠	الثانية	١٧,٦٪	٥٢
الحق في الحرية الشخصية	الأولى	٢٢,٥٪	١٠٢	الرابعة	١٦,١٪	٨٢	الرابعة	١٠,٥٪	٣١
الحق في الخصوصية	الثالثة	١٩,٦٪	٨٩	الخامسة	١١,٨٪	٦٠	الخامسة	٦,٧٪	٢٠
الحق في حصول محاكمة عادلة	الخامسة	٧,٠٪	٣٢	الثالثة	١٧,٥٪	٨٩	الثالثة	١٤,٩٪	٤٤
حرية التعبير وابداء الرأي	الرابعة	١٠,٣٪	٤٦	السادسة	٧,١٪	٣٦	الرابعة	١١,٨٪	٣٥
حرية الدين والمعتقد	الخامسة	٧,٠٪	٣٢	الثامنة	٤,٤٪	٢١	السادسة	٧,٤٪	٢٢
الحق في المساواة وعدم التمييز	السادسة	٦,٦٪	٣٠	السابعة	٤,٧٪	٢٤	الثامنة	٣,٧٪	١١
المجموع		١٠٠٪	٤٥٣		١٠٠٪	٥٠٧		١٠٠٪	٢٩٥

وأظهرت نتائج التحليل فئة القضايا المدنية المتعلقة لحقوق الانسان في المسلسلات التلفزيونية العربية الثلاث في الجدول أعلاه، كالآتي:

١. مسلسل غسل مسموم: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الحرية الشخصية بعدد (١٠٢) تكرار وبنسبة (٢٢,٥٪) وحلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في الحياة بعدد (١٠٠) تكرار وبنسبة (٢٢,٢٪) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة الحق في الخصوصية بعدد (٨٩) تكرار وبنسبة

(١٩,٦٪) وجاءت في المرتبة الرابعة فئة حرية التعبير وابداء الرأي بعدد (٤٦) تكرار وبنسبة (١٠,٣٪) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة كل من الحق في حصول محاكمة عادلة وفئة حرية الدين والمعتقد بعدد (٣٢) تكرار وبنسبة (٧,٠٪) وجاءت في المرتبة السادسة فئة الحق في المساواة وعدم التمييز بعدد (٣٠) تكرار وبنسبة (٦,٦٪) وحصلت على المرتبة السابعة والأخيرة فئة الحق في السلامة الجسدية بعدد (٢٢) تكرار وبنسبة (٤,٨٪) وهذا يدل على ان مسلسل غسل مسموم ركز على الحق في الحرية الشخصية والحق في الحياة في تناول قضايا حقوق الانسان المدنية بالدرجة الأساس اذ يدعم وجود الحرية الشخصية في المجتمع الديمقراطي وبالتالي تدعم نظام الدول الديمقراطية. تُساعد الحرية الشخصية الأشخاص على اتخاذ القرارات الصحيحة؛ وذلك لأن القرارات الصحيحة تأتي بعد سماع العديد من المعلومات التي يُمكن الحصول عليها بعد المناقشات وسماع الآراء المختلفة من عدة أشخاص. تمنح الحرية الشخصية الأشخاص القدرة على النمو والتطور كمثل على ذلك مشهد رقم (٧) في الحلقة (٢٢) إختيار عصام عمله الخاص وزوجته بدون التعرض له والوقوف بوجهه.

٢. مسلسل ولاد بديعة: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الحياة بعدد (١٠٥) تكرار وبنسبة (٢٠,٧٪) وحلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في السلامة الجسدية بعدد (٩٠) وبنسبة (١٧,٧٪) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة الحق في الحصول على محاكمة عادلة بعدد (٨٩) تكرار وبنسبة (١٧,٥٪) وجاءت في المرتبة الرابعة فئة الحق في الحرية الشخصية بعدد (٨٢) تكرار وبنسبة (١٦,١٪) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة الحق في الخصوصية بعدد (٦٠) تكرار وبنسبة (١١,٨٪) وحلت بالمرتبة السادسة حرية التعبير وابداء الرأي بعدد (٣٦) وبنسبة (٧,١٪) وجاءت في المرتبة السابعة فئة الحق في المساواة وعدم التمييز بعدد (٢٤) تكرار وبنسبة (٤,٧٪) وحصلت على المرتبة الثامنة والأخيرة فئة حرية الدين والمعتقد بعدد (٢١) تكرار وبنسبة (٤,٤٪) وهذا يدل على ان مسلسل ولاد بديعة ركز على الحق في الحياة والحق في السلامة الجسدية في تناول قضايا حقوق الانسان المدنية بالدرجة الأساس اذا يعد الحق في الحياة من أبرز الحقوق التي تُلازم كل إنسان، وهو ما يُوجب على القانون حماية هذا الحق، كما أكد الميثاق الدولي المتعلق بحقوق الإنسان المدنية والسياسية عليه من خلال التأكيد على ما يأتي في المادة [٥] الإمتناع عن حرمان أي شخص من حياته بشكل تعسفي. كمثل على ذلك:

في المشهد (١٨) من الحلقة (٢) إختيار مختار طريقة العيش وحده في منزله وعدم إجباره بالعيش في المشفى بعد تشافيه من المرض بإجبار أحد الأشخاص المكوث فيه.

٣. مسلسل الحشاشين : جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الحياة بعدد (٨٠) تكرار وبنسبة (٢٧,٤٪) وحلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في السلامة الجسدية بعدد (٥٢) تكرار وبنسبة (١٧,٦٪) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة الحق في الحصول على محاكمة عادلة بعدد (٤٤) تكرار وبنسبة (١٤,٩٪) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة حرية التعبير وابداء الرأي بعدد (٣٥) تكرار وبنسبة (١١,٨٪) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة الحق في الحرية الشخصية بعدد (٣١) تكرار وبنسبة (١٠,٥٪) وحلت في المرتبة السادسة فئة حرية الدين والمعتقد بعدد (٢٢) تكرار وبنسبة (٧,٤٪) وجاءت بالمرتبة السابعة فئة الحق في الخصوصية بعدد (٢٠) تكرار وبنسبة (٦,٧٪) وحصلت على المرتبة الثامنة والأخيرة فئة الحق في المساواة والتمييز بعدد (١١) تكرار وبنسبة (٣,٧٪) وهذا يدل على أن مسلسل الحشاشين ركز على الحق في الحياة والسلامة الجسدية في تناوله قضايا حقوق الإنسان المدنية بالدرجة الأساس إذ أولت الشريعة الإسلامية هذا الحق عناية خاصة وإهتماماً بالغاً، إذ جعلته مقصداً ضرورياً من مقاصدها "حفظ النفس"، وشددت على ضرورة صونه وحمايته، كونه يرتبط بالإنسان الذي يعد محور الوجود وخليفة الله في أرضه كمثل على ذلك في المشهد (١٢) من الحلقة (١٧) عندما الخليفة الفاطمي بإعدام ابن عمه عز الدين وهذا خلافاً كان لشريعة آنذاك في حكمه من دون سبب لأنه لم يبايعه على الخلافة.

ج- فئة قضايا حقوق الإنسان المتعلقة بالقضايا السياسية في المسلسلات التلفزيونية العربية

جدول (١٩) يبين قضايا حقوق الإنسان المتعلقة بالقضايا السياسية في المسلسلات التلفزيونية العربية

المسلسلات الفئات الفرعية	عسل مسموم			ولاد بديعة			الحشاشين		
	التكرار	%	المرتبة	التكرار	%	المرتبة	التكرار	%	المرتبة
حق المشاركة بالتصويت	٣١	٥٤,٣%	الاولى	٢٢	٣٤,٩%	الاولى	١٠٦	٤٠,٦%	الاولى
حق الترشيح في الانتخابات	١٢	٢,٣%	الثانية	٢	٣,٤%	الرابعة	٢٨	١٠,٧%	الثالثة

حرية التجمع والتظاهر السلمي	٥	٨,٧%	الرابعة	١١	١٧,٤%	الثالثة	٤	١,٥%	الخامسة
حرية تكوين الجمعيات	٣	٥,٢%	الخامسة	١١	١٧,٤%	الثالثة	٢٢	٤,٨%	الرابعة
الحق في مشاركة في إدارة الشؤون العامة	٦	١٠,٥%	الثالثة	١٧	٢٦,٩%	الثانية	١٠١	٣٨,٦%	الثانية
المجموع	٥٧	١٠٠%		٦٣	١٠٠%		٢٦١	١٠٠%	

وأظهرت نتائج التحليل فئة القضايا السياسية المتعلقة لحقوق الإنسان في المسلسلات التلفزيونية العربية الثلاث في الجدول أعلاه، كالآتي:

١. مسلسل عسل مسموم: حلت في المرتبة الأولى فئة حق المشاركة بالتصويت بعدد (٣١) تكراراً وبنسبة (٥٤,٣%) وحصلت على المرتبة الثانية فئة حق الترشيح فب الانتخابات بعدد (١٢) تكراراً وبنسبة (٢١,٣%) وجاءت في المرتبة الثالثة فئة الحق في مشاركة إدارة شؤون العامة بعدد (٦) تكرارات وبنسبة (١٠,٥%) وحلت بالمرتبة الرابعة فئة حرية التجمع والتظاهر السلمي بعدد (٥) تكرارات وبنسبة (٨,٧%) وحصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة فئة حرية تكوين الجمعيات بعدد (٣) تكرارات وبنسبة (٥,٢%) وهذا يدل على ان مسلسل عسل مسموم قد ركز على حق مشاركة التصويت والترشيح في الانتخابات في تناوله قضايا السياسية لحقوق الانسان اذ تعد الضمانات الواردة في المادة (٢٥) من العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية ذات أهمية بالغة فيما يخص الضمانات المتعلقة بالحق في التصويت وإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وكمثال على ذلك في مشهد رقم (٨) من الحلقة (٢) تم التصويت على مشروع هدم جامع من قبل المدير ناصر وعدم موافقة المهندس كرم بالتصويت عليه.

٢. مسلسل ولاد بديعة : جاءت في المرتبة الأولى فئة حق المشاركة في التصويت بعدد (٢٢) تكراراً وبنسبة (٣٤,٩%) وحصلت على المرتبة الثانية فئة الحق في مشاركة إدارة الشؤون العامة بعدد (١٧) تكراراً وبنسبة (٢٦,٩%) وحلت بالمرتبة الثالثة كل من فئة حرية التجمع والتظاهر السلمي وحرية تكوين الجمعيات بعدد (١١) تكراراً وبنسبة (١٧,٤%) وحصلت على المرتبة الرابعة والأخيرة فئة حق الترشيح في الانتخابات بعدد (٢) تكراراً وبنسبة (٣,٤%) وهذا يدل على ان مسلسل ولاد بديعة قد ركز على حق المشاركة في التصويت والمشاركة في إدارة الشؤون العامة في تناوله للقضايا السياسية لحقوق الانسان اذ نصت المادة (٢١) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن: لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية. الحق في التصويت كمثال على ذلك في (٣) من الحلقة (١) منع عارف الفلاحين بالتصويت على قرار تملك الأراضي للمزارعين بسبب الاستيلاء على مزارع الماء واستخدامها لمصالحه الشخصية.

٣. مسلسل الحشاشين: جاءت في المرتبة الأولى فئة حق المشاركة بالتصويت بعدد (١٠٦) تكراراً وبنسبة (٤٠,٦%) وحصلت على المرتبة الثانية فئة الحق في مشاركة بالشؤون الإدارية العامة بعدد (١٠١) تكراراً وبنسبة (٣٨,٦%) وحلت بالمرتبة الثالثة فئة حق الترشيح في الانتخابات بعدد (٢٨) تكراراً وبنسبة (١٠,٧%) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة حرية تكوين الجمعيات بعدد (٢٢) تكراراً وبنسبة (٤,٨%) وحصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة فئة حرية التجمع والتظاهر السلمي بعدد (٤) تكرارات وبنسبة (١,٥%) وهذا يدل على ان مسلسل الحشاشين قد ركز على حق المشاركة بالتصويت وحق المشاركة في الشؤون في تناوله القضايا السياسية لحقوق الانسان اذ ان إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم، ويجب أن تتجلى هذه الإرادة من خلال انتخابات نزيهة تجرى دورياً بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين ويرتبط الحق في التصويت والترشيح في انتخابات نزيهة ودورية ارتباطاً وثيقاً بعدد من حقوق الإنسان الأخرى، والتي يعتبر التمتع بها حاسماً لإجراء عملية انتخابية هادفة . كمثال على ذلك في المشهد (٢٠) من الحلقة (١٨) حرم زيد بن سيحون من اختار الملك شاة حاكم للدولة بأمر من يحيي وذلك لتجنب الخلاف مع حسن الصباح.

ج- فئة القضايا الفرعية المتعلقة بالحقوق الاجتماعية في المسلسلات التلفزيونية العربية

جدول (٢٠) يبين القضايا الاجتماعية في المسلسلات التلفزيونية العربية

المسلسلات	عسل مسموم			ولاد بديعة			الحشاشين		
	التكرار	%	المرتبة	التكرار	%	المرتبة	التكرار	%	المرتبة
الحق في الرعاية الصحية	١٠٨	٣١,٤%	الأولى	٨١	٢٣,٨%	الثانية	٧٢	٣٢,٨%	الأولى

الحق في التعلم	٩٨	٢٨,٥%	الثانية	٥٢	١٥,٣	الرابعة	٢٨	١٢,٧%	الرابعة
الحق في العمل	٥٧	٩,٦%	الرابعة	٨٩	٢٦,٢%	الأولى	٢١	٩,٥%	الخامسة
الحق في السكن	٢١	٦,١%	الخامسة	٦٠	١٧,٦%	الثالثة	٢٩	١٣,٦%	الثالثة
الحق في الغذاء	٦٧	١٩,٥%	الثالثة	٢٣	٦,٧%	السادسة	٦٣	٢٨,٧%	الثانية
الحق في الضمان الاجتماعي	١٦	٤,٦%	السادسة	٣٤	١٠,٤%	الخامسة	٦	٢,٧%	السادسة
المجموع	٣٤٣	١٠٠%		٣٣٩	١٠٠%		٢١٩	١٠٠%	

وتبين من نتائج التحليل لفئة القضايا الاجتماعية المتعلقة لحقوق الإنسان في المسلسلات العربية التلفزيونية الثلاث وعلى النحو الآتي:

١. مسلسل عسل مسموم: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الرعاية الصحية بعدد (١٠٨) تكراراً وبنسبة (٣٢,٤٪) وحلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في التعلم بعدد (٩٨) تكراراً وبنسبة (٢٨,٥٪) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة الحق في الغذاء بعدد (٦٧) تكراراً وبنسبة (١٩,٥٪) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في العمل بعدد (٥٧) تكراراً وبنسبة (٩,٦٪) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة الحق في السكن بعدد (٢١) تكراراً وبنسبة (٦,١٪) وحصلت على المرتبة السادسة والأخيرة فئة الحق في الضمان الاجتماعي بعدد (١٦) تكراراً وبنسبة (٤,٦٪) وهذا يدل على ان مسلسل عسل مسموم قد ركز على الحق في الرعاية الصحية والحق في التعلم في تناوله القضايا الاجتماعية لحقوق الانسان وهذا يعترف دستور منظمة الصحة العالمية في الحق في الصحة. ولكل إنسان الحق في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية. والبلدان ملزمة قانونياً بتطوير وتنفيذ تشريعات وسياسات تكفل حصول الجميع على خدمات صحية جيدة ومعالجة الأسباب الجذرية للتفاوتات الصحية، بما في ذلك الفقر والوصم. كمثال على ذلك في المشهد رقم (٤) من الحلقة (٣) مرض الطفلة ديمة بعد خطفها من.

٢. مسلسل ولاد بديعة: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في العمل بعدد (٨٩) تكراراً وبنسبة (٢٦,٢٪) حلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في الرعاية الصحية بعدد (٨١) تكراراً وبنسبة (٢٣,٨٪) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة الحق في السكن بعدد (٦٠) تكراراً وبنسبة (١٧,٦٪) وجاءت في المرتبة الرابعة فئة الحق في التعلم بعدد (٥٢) تكراراً وبنسبة (١٥,٣٪) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة الحق في الضمان الاجتماعي بعدد (٣٤) تكراراً وبنسبة (١٠,٤٪) وحصلت على المرتبة السادسة والأخيرة فئة الحق في الغذاء بعدد (٢٣) تكراراً وبنسبة (٦,٧٪) وهذا يدل على ان مسلسل واد بديعه قد تناول حق في العمل في عرض قضايا الاجتماعية لحقوق الانسان في حلقاته بالدرجة الأساس اذ يعد الحق في العمل أساساً لإعمال حقوق الإنسان والتمتع بحياة كريمة. يشمل هذا الحق إتاحة الفرصة لكل فرد لكسب رزقه عن طريق أداء عمل يختاره أو يرتضيه بحرية. إن الدولة ملزمة لدى الأعمال التدريجي لهذا الحق بضمان تقديم الارشاد والتوجيه في مجال التعليم المهني والفني، فضلاً عن اتخاذ التدابير الملائمة لتهيئة بيئة ملائمة تُعزز فرص العمالة المنتجة. ويتعين على الدول أيضاً أن تكفل عدم ممارسة التمييز فيما يتعلق بجوانب العمل كافة.

كمثال على ذلك في المشهد الـ (٢١) من الحلقة (٣) شاهين يقوم بفصل العامل أبو عزيز من الشغل بسبب علاقته بالمختار الدباغ.

٣. مسلسل الحشاشين: حلت بالمرتبة الأولى فئة الحق في الرعاية الصحية بعدد (٧٢) تكراراً وبنسبة (٣٢,٨٪) وجاءت بالمرتبة الثانية فئة الحق في الغذاء بعدد (٦٣) وبنسبة (٢٨,٧٪) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة الحق في السكن بعدد (٢٩) تكراراً وبنسبة (١٣,٦٪) وحلت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في التعلم بعدد (٢٨) وبنسبة (١٢,٧٪) وجاءت بالمرتبة الخامسة فئة الحق في العمل بعدد (٢١) وبنسبة (٩,٥٪) وحصلت على المرتبة السادسة والأخيرة فئة الحق في الضمان الاجتماعي بعدد (٦) تكراراً وبنسبة (٢,٧٪) وهذا يدل على ان مسلسل الحشاشين قد تناول حق في الرعاية الصحية في عرض قضايا الاجتماعية لحقوق الانسان في حلقاته بالدرجة الأساس اذ تساعد التغطية الصحية الشاملة القائمة على الرعاية الصحية الأولية البلدان في إعمال الحق في الصحة من خلال ضمان حصول جميع الناس على خدمات صحية ميسورة التكلفة وبإنصاف. ونصت المادة (٢٥) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالحق في الصحة إذ تنص على أن: لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد الدواء والعناية الطبية. كمثال على ذلك في مشهد (٩) من الحلقة (٤) عند إصابة طيفور بأحد المعارك من المرتدة امر حسن الصباح تركة بدون عناية وامر يحيي بعدم التقرب له لحين يموت.

خ- فئة القضايا الفرعية المتعلقة بالحقوق الاقتصادية في المسلسلات التلفزيونية العربية

جدول (٢١) يبين القضايا الاقتصادية في المسلسلات التلفزيونية العربية

المسلسلات	عسل مسموم	ولاد بديعة	الحشاشين
-----------	-----------	------------	----------

المرتبة	%	التكرار	المرتبة	%	التكرار	المرتبة	%	التكرار	الفئات الفرعية
الرابعة	٩,٨%	٢١	الأولى	٣٤,٩%	٨٩	الأولى	٣٩,٠%	٥٧	الحق في العمل
الثالثة	١٢,٣%	٢٦	الخامسة	٥,٢%	١٣	الخامسة	٢,٣%	٣	الحق في تكوين النقابات
الخامسة	٢,٨%	٦	الرابعة	١٣,٣%	٣٤	الرابعة	٧,٥%	١١	الحق في الضمان الاجتماعي
الثانية	٣٥,٩%	٧٧	الثانية	٣٢,١%	٨٢	الثانية	٣٢,١%	٤٧	الحق في مستوى المعيشة
الأولى	٣٩,٢%	٨٤	الثالثة	١٤,٥%	٣٧	الثالثة	١٩,١%	٢٨	الحق في الملكية الخاصة
	١٠٠%	٢١٤		١٠٠%	٢٥٥		١٠٠%	١٤٦	المجموع

وأظهرت نتائج التحليل فئة القضايا الاقتصادية المتعلقة بحقوق الانسان في المسلسلات التلفزيونية العربية الثلاث في الجدول أعلاه، كالآتي:

١. مسلسل عسل مسموم: جاءت بالمرتبة الأولى فئة الحق في العمل بعدد (٥٧) تكراراً ونسبة (٣٩,٠%) وحلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في مستوى المعيشة بعدد (٤٧) تكراراً ونسبة (٣٢,١%) وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة الحق في الملكية الخاصة بعدد (٢٨) تكراراً ونسبة (١٩,١%) وحلت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في الضمان الاجتماعي بعدد (١١) تكراراً ونسبة (٧,٥%) وحصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة فئة الحق في تكوين النقابات بعدد (٣) تكرارات ونسبة (٢,٣%) وهذا يدل على ان مسلسل عسل مسموم قد ركز على الحق في العمل والحق في مستوى المعيشة في تناوله القضايا الاقتصادية لحقوق الانسان في حلقاته يعد الحق في العمل أحد الحقوق الأساسية للإنسان ليكون مقدمة صالحة للانتقال إلى حياة حرة وكريمة، ولا يتحقق ما تقدم ما لم تتم تهيئة الظروف وتوفير المتطلبات لتكون الفرصة متساوية للجميع في العمل وكسب الرزق، كما ولا بد من ضمان العمل المناسب الذي يتلاءم مع مؤهلات وقدرات الشخص، والحق في العمل كفلته السماء في الشرائع الدينية جميعاً بل حثت عليه الشريعة الإسلامية وجعلت أجره مساوي لأجر. ومثال على ذلك في مشهد (١١) من الحلقة (٨) منع كرم أخيه عاصم من العمل مع ناصر.

٢. مسلسل ولاد بديعة: حصلت على المرتبة الأولى فئة الحق في العمل بعدد (٨٩) تكراراً ونسبة (٣٤,٩%) وجاءت بالمرتبة الثانية فئة الحق في مستوى المعيشة بعدد (٨٢) تكراراً ونسبة (٣٢,١%) وحلت بالمرتبة الثالثة فئة الحق في الملكية الخاصة بعدد (٣٧) تكراراً ونسبة (١٤,٥%) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في الضمان الاجتماعي بعدد (٣٤) تكراراً ونسبة (١٣,٣%) وحصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة فئة الحق في تكوين النقابات بعدد (١٣) تكراراً ونسبة (٥,٢%) وهذا يدل على ان مسلسل ولاد بديعة قد تناول حق في العمل في عرض قضايا الاقتصادية لحقوق الانسان في حلقاته بالدرجة الأساس اذ يعد الحق في العمل أساساً لإعمال حقوق الإنسان والتمتع بحياة كريمة. يشمل هذا الحق إتاحة الفرصة لكل فرد لكسب رزقه عن طريق أداء عمل يختاره أو يرتضيه بحرية. إن الدولة ملزمة لدى الأعمال التدريجي لهذا الحق بضمان تقديم الارشاد والتوجيه في مجال التعليم المهني والفني، فضلاً عن اتخاذ التدابير الملائمة لتهيئة بيئة ملائمة تُعزز فرص العمالة المنتجة. ومثال على ذلك الـ(١٢) من الحلقة الـ(٥) عمل زوج سكر بنت بديعة في أحد مشاريع عارف الدباغ إدارة معمل الدباغة بعد حرمة من العمل من قبل ياسين وشاهين اخوان سكر.

٣. مسلسل الحشاشين: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الملكية الخاصة بعدد (٨٤) تكراراً ونسبة (٣٩,٢%) وحصلت على المرتبة الثانية فئة الحق في مستوى المعيشة بعدد (٧٧) تكراراً ونسبة (٣٥,٩%) وحلت بالمرتبة الثالثة فئة الحق في تكوين النقابات بعدد (٢٦) تكراراً ونسبة (١٢,٣%) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة (الحق في العمل بعدد (٢١) تكراراً ونسبة (٩,٨%) وحصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة فئة الحق في الضمان الاجتماعي بعدد (٦) ونسبة (٢,٨%) وهذا يدل على ان مسلسل الحشاشين قد تناول حق في الملكية الخاصة في عرض قضايا الاقتصادية لحقوق الانسان في حلقاته بالدرجة الأساس اذ تعترف الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، في المادة (١) من البروتوكول الأول، بحق الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين في «التمتع السلمي بممتلكاته»، رهنأً بالمصلحة العامة أو ضمان دفع الضرائب ومثال على ذلك في المشهد الـ(١٢) في الحلقة (٧) استيلاء حسن الصباح على القلعة التي من ضمن ممتلكات القرية وجعلها مأوى له ولي اعوانه.

د- فئة القضايا الفرعية المتعلقة بالحقوق الثقافية في المسلسلات التلفزيونية العربية

جدول (٢٢) يبين القضايا الثقافية في المسلسلات التلفزيونية العربية

المسلسلات	عسل مسموم	ولاد بديعة	الحشاشين
-----------	-----------	------------	----------

المرتبة	%	التكرار	المرتبة	%	التكرار	المرتبة	%	التكرار	الفئات الفرعية
الرابعة	١٤,٦%	٤٠	الأولى	٣٩,١%	١٢٣	الثالثة	١٥,٤%	٤٠	حق المشاركة في الحياة الثقافية
الثانية	٢٨,٤%	٧٩	الثانية	٣٢,٩%	١١١	الثانية	٢٥,٨%	٦٧	الحق في التعليم الثقافي
الأولى	٢٩,٤%	٨٢	السادسة	٠,٢%	١	الرابعة	١٥,٠%	٣٩	الحق في حرية الفكر والدين
الثالثة	٢٠,٨%	٥٨	الرابعة	٥,٣%	٢١	السادسة	٤,٢%	١١	الحق في استخدام اللغة
الخامسة	٦,٨%	١٩	الثالثة	٢١,٣%	٧٢	الأولى	٢٧,٣%	٧٠	الحق في حماية التراث الثقافي
السادسة	٠%	٠	الخامسة	١,٢%	٤	الخامسة	١٢,٣%	٣٢	الحق في الابتكار والابداع
	١٠٠%	٢٧٨		١٠٠%	٣٣٧		١٠٠%	٢٥٩	المجموع

واظهرت نتائج التحليل فئة القضايا الثقافية المتعلقة لحقوق الانسان في المسلسلات التلفزيونية العربية الثلاث في الجدول أعلاه، كالاتي:

١. مسلسل عسل مسموم: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في حماية التراث الثقافي بعدد (٧٠) تكراراً وبنسبة (٢٧,٣%) وحلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في التعليم الثقافي بعدد (٦٧) تكراراً وبنسبة (٢٥,٨%) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة حق المشاركة في الحياة الثقافية بعدد (٤٠) تكراراً وبنسبة (١٥,٤%) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في حرية الفكر والدين بعدد (٣٩) تكراراً وبنسبة (١٥,٠%) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة الحق في الابتكار والابداع بعدد (٣٢) تكراراً وبنسبة (١٢,٣%) وحصلت على المرتبة السادسة والأخيرة فئة الحق في استخدام اللغة بعدد (١١) تكراراً وبنسبة (٤,٢%) وهذا يدل على ان مسلسل عسل مسموم قد ركز على الحق في حماية التراث الثقافي في تناوله القضايا الثقافية لحقوق الانسان في حلقاته إذ الحق في التراث الثقافي وهو يشمل حق الأفراد والمجتمعات في جملة أمور منها معرفة التراث الثقافي وفهمه والدخول إليه وزيارته واستعماله وحفظه وتبادلته، وكذلك الاستفادة من التراث الثقافي ومن إبداعات الآخرين. وينطوي الوصول إلى التراث الثقافي والتمتع به أيضاً على الإسهام في تحديده وتفسيره وتطويره، وكذلك تمثل العمود الفقري للحضارة ومصدر المعرفة الإنسانية، ما يجعل التراث الثقافي سواء أكان مادياً أو غير مادي نقطة مهمة للمشاركة بين افراد أي بلد، هذا ما دفع بالمجتمع الدولي الى وضع أسس ومبادئ خاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، بحيث أصبح اليوم مكفول بالحماية من قبل النظام القانوني الدولي. ومثال على ذلك في المشهد (٩) من الحلقة (١) هدم ناصر لمسجد قديم وبناء مجمع تجاري.

٢. مسلسل ولاد بديعة: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في المشاركة الثقافية بعدد (١٢٣) تكراراً وبنسبة (٣٩,١%) وحلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في التعليم الثقافي بعدد (١١١) وبنسبة (٣٢,٩%) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة الحق في حماية التراث الثقافي بعدد (٧٢) وبنسبة (٢١,٣%) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في استخدام اللغة بعدد (٢١) تكراراً وبنسبة (٥,٣%) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة الحق في الابتكار والابداع بعدد (٤) تكرارات وبنسبة (١,٢%) وحصلت على المرتبة السادسة والأخيرة فئة الحق في حرية الفكر والدين بعدد (١) تكراراً وبنسبة (٠,٢%) وهذا يدل على ان مسلسل ولاد بديعه قد تناول حق في المشاركة الثقافية في عرض قضاياها الثقافية لحقوق الانسان في حلقاته بالدرجة الأساس إذ حق المشاركة الحرّة في الحياة الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون والإسهام في التقدّم العلمي وفي الفوائد التي تنجم عنه. والتعليم شرط أساسي مسبق للتمتع بالعديد من الحقوق الثقافية. ومثال على ذلك في المشهد (١٧) من الحلقة (٢٠) (انحرام سكر) من دخولها للملتقى ثقافي في مشاركتها لقضايا نسوية لعدم كفاءتها العلمية.

٣. مسلسل الحشاشين: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في حرية الفكر والدين بعدد (٨٢) تكراراً وبنسبة (٢٩,٤%) وحلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في التعليم الثقافي بعدد (٧٩) تكراراً وبنسبة (٢٨,٤%) وحصلت على المرتبة الثالثة فئة الحق في استخدام اللغة بعدد (٥٨) تكراراً وبنسبة (٢٠,٨%) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في المشاركة الثقافية بعدد (٤٠) تكراراً وبنسبة (١٤,٦%) وحلت بالمرتبة الخامسة فئة الحق في حماية التراث الثقافي بعدد (١٩) تكراراً وبنسبة (٦,٨%) وحصلت على المرتبة السادسة والأخيرة فئة الحق في الابداع والابتكار بعدد (٠) وبنسبة (٠%).

هذا يدل على ان مسلسل الحشاشين قد تناول حق في حرية الفكر والدين في عرض قضاياها الثقافية لحقوق الانسان في حلقاته بالدرجة الأساس اذ ينص في المادة (١٨) من الإعلان العالمي لحقوق الانسان على أن لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء أكان ذلك سرًا أم مع الجماعة.

ذ- فئة حقوق الانسان المتعلقة بقضايا الجيل الثالث في المسلسلات التلفزيونية العربية

جدول (٢٣) يبين القضايا الجيل الثالث في المسلسلات التلفزيونية العربية

المسلسلات الفئات الفرعية	عسل مسموم			ولاد بديعة			الحشاشين		
	الترتيب	%	التكرار	الترتيب	%	التكرار	الترتيب	%	التكرار
الحق في بيئة نظيفة ثقافية	٩٩	٢٩,٧%	الثانية	١٣٦	٣٢,١%	الأولى	١٣	٧,٤%	الخامسة
الحق في تقرير المصير	١٠٢	٣٠,٦%	الأولى	١٢٣	٢٩,٣%	الثانية	٤٤	٢٤,١%	الثانية
الحق في السلام	٧٨	٢٣,٤%	الثالثة	١٠٣	٢٤,٣%	الثالثة	٦٣	٣٤,٦%	الأولى
الحق في التنمية	١٨	٥,٥%	الخامسة	٤٢	٩,٩%	الرابعة	٢٦	١٤,٢%	الرابعة
الحق في الحصول على المعلومات	٣٦	١٠,٨%	الرابعة	١٩	٤,٤%	الخامسة	٣٦	١٩,٧%	الثالثة
المجموع	٣٣٣			٤٢٣			٨٢		

ظهرت نتائج التحليل لفئات قضايا الجيل الثالث في المسلسلات التلفزيونية العربية الثلاث في الجدول السابق وجاءت على النحو الآتي:

١. مسلسل عسل مسموم: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في تقرير المصير بعدد (١٠٢) تكراراً وبنسبة (٣٠,٦%) وحلت بالمرتبة الثانية فئة (الحق في بيئة ثقافية) بعدد (٩٩) تكراراً وبنسبة (٢٩,٧%) وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة الحق في السلام بعدد (٧٨) تكراراً وبنسبة (٢٣,٤%) وحلت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في الحصول على المعلومات بعدد (٣٦) تكراراً وبنسبة (١٠,٨%) وحصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة فئة الحق في التنمية بعدد (١٨) وبنسبة (٥,٥%) وهذا يدل على ان مسلسل عسل مسموم قد ركز على الحق في تقرير المصير في تناوله القضايا الجيل الثالث لحقوق الانسان في حلقاته اذ يعد حق تقرير المصير حقاً جماعياً وليس فردياً. بمعنى أن هذا الحق لا يمكن أن يمارس فقط من خلال فرد واحد أو مجموعة أفراد. بل هو خاص بعدد كبير من الناس توجد بينهم روابط مشتركة، مثل لغة، تاريخ، ثقافة. وقد قيد القانون الدولي هذا الحق بعدة قيود، حتى لا يؤدي إلى تفتيت الدول وزعزعة سيادتها. كمثل على هذا (٢٤) من الحلقة (٣٠) الحكم على ناصر وأمجد بالسجن بعد الموافقة في قرار مصيرهم وكشفهم بالمؤامرات التي قاموا بها.

٢. مسلسل ولاد بديعة: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في بيئة ثقافية نظيفة بعدد (١٣٦) تكراراً وبنسبة (٣٢,١%) وحلت بالمرتبة الثانية فئة الحق في تقرير المصير بعدد (١٠٢) تكراراً وبنسبة (٢٩,٣%) وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة الحق في السلام بعدد (١٠٣) تكراراً وبنسبة (٢٤,٣%) وحلت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في التنمية بعدد (٤٢) وبنسبة (٩,٩%) وحصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة فئة الحق في الحصول على المعلومات بعدد (١٩) تكراراً وبنسبة (٤,٤%) وهذا يدل على ان مسلسل ولاد بديعة قد تناول حق في بيئة ثقافية نظيفة في عرض قضايا الجيل الثالث لحقوق الانسان في حلقاته بالدرجة الأساس اذ يلعب الأفراد والمجتمعات دوراً حاسماً في الدفاع عن هذا الحق وممارسته. ومن خلال المبادرات المجتمعية، والمشاركة العامة في صنع القرار البيئي، ورفع مستوى الوعي، يمكن للناس مساءلة السلطات والمساهمة في الحفاظ على البيئة. حق أساسي من حقوق الإنسان من أجل رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية ومثال على ذلك في المشهد (٥) من الحلقة (٤) شكوى اهالي المنطقة من اضرار مذبغة العارف بما تخلفه من اضرار واوساخ وروائح تأثر في المنطقة.

٣. مسلسل الحشاشين: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في السلام بعدد (٦٣) تكراراً وبنسبة (٣٤,٦%) وحصلت على المرتبة الثانية فئة الحق في تقرير المصير بعدد (٤٤) تكراراً وبنسبة (٢٤,١%) وحلت بالمرتبة الثالثة فئة الحصول على المعلومات بعدد (٣٦) تكراراً وبنسبة (١٩,٧%) وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة الحق في التنمية بعدد (٢٦) تكراراً وبنسبة (١٤,٢%) وحصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة فئة الحق في بيئة نظيفة بعدد (١٣) تكراراً وبنسبة (٧,٤%) هذا يدل على ان مسلسل الحشاشين قد تناول حق في السلام في عرض قضايا الجيل الثالث لحقوق الانسان

في حلقاته بالدرجة الأساس اذ يعتبر حق تقرير المصير حقاً جماعياً وليس فردياً. بمعنى أن هذا الحق لا يمكن أن يمارس فقط من خلال فرد واحد أو مجموعة أفراد. بل هو خاص بعدد كبير من الناس توجد بينهم روابط مشتركة، مثل لغة، تاريخ، ثقافة. وقد قيّد القانون الدولي هذا الحق بعدة قيود، حتى لا يؤدي إلى تفتيت الدول وزعزعة سيادتها، فلو أن كل الأقليات في الدول ستقول بأن لها لغة وتاريخ مشتركاً، ومثال على هذا في المشهد (١٥) من الحلقة (١٨) قرر الشاه إيقاف الحر بين الدولة المؤسسة والقلعة لإيقاف الحرب للتفاوض واحياء السلام بينهم.

النتائج والتوصيات والمراجع

أولاً: النتائج:

١. في مسلسل عسل مسموم جاءت في المرتبة الأولى فئة القضايا المدنية بعدد (٤٥٣) تكراراً وبنسبة (٢٨,٤٪)، اما في مسلسل (ولاد بديعة) إذا جاءت في المرتبة الأولى فئة القضايا المدنية بعدد (٥٠٧) تكراراً وبنسبة (٢٦,٣٪)، اما في مسلسل الحشاشين إذا حلت بالمرتبة الأولى فئة القضايا السياسية بعدد (٢٦١) وبنسبة (٢٣,٥٪).
٢. في مسلسل عسل مسموم جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الحرية الشخصية بعدد (١٠٢) تكراراً وبنسبة (٢٢,٥٪)، وفي مسلسل ولاد بديعة: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الحياة بعدد (١٠٥) تكراراً وبنسبة (٢٠,٧٪) وفي مسلسل الحشاشين: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الحياة بعدد (٨٠) تكراراً وبنسبة (٢٧,٤٪)
٣. في مسلسل عسل مسموم: حلت في المرتبة الأولى فئة حق المشاركة بالتصويت بعدد (٣١) تكراراً وبنسبة (٥٤,٣٪)، وفي مسلسل ولاد بديعة: جاءت في المرتبة الأولى فئة حق المشاركة في التصويت بعدد (٢٢) تكراراً وبنسبة (٣٤,٩٪)، وفي مسلسل الحشاشين: جاءت في المرتبة الأولى فئة حق المشاركة بالتصويت بعدد (١٠٦) تكراراً وبنسبة (٤٠,٦٪)
٤. في مسلسل عسل مسموم: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الرعاية الصحية بعدد (١٠٨) تكراراً وبنسبة (٣٢,٤٪)، وفي مسلسل ولاد بديعة: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في العمل بعدد (٨٩) تكراراً وبنسبة (٢٦,٢٪)، وفي مسلسل الحشاشين: حلت بالمرتبة الأولى فئة الحق في الرعاية الصحية بعدد (٧٢) تكراراً وبنسبة (٣٢,٨٪)
٥. في مسلسل عسل مسموم: جاءت بالمرتبة الأولى فئة الحق في العمل بعدد (٥٧) تكراراً وبنسبة (٣٩,٠٪)، وفي مسلسل ولاد بديعة: حصلت على المرتبة الأولى فئة الحق في العمل بعدد (٨٩) تكراراً وبنسبة (٣٤,٩٪)، وفي مسلسل الحشاشين: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في الملكية الخاصة بعدد (٨٤) تكراراً وبنسبة (٣٩,٢٪)
٦. في مسلسل عسل مسموم: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في حماية التراث الثقافي بعدد (٧٠) تكراراً وبنسبة (٢٧,٣٪)، وفي مسلسل ولاد بديعة: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في المشاركة الثقافية بعدد (١٢٣) تكراراً وبنسبة (٣٩,١٪)، وفي مسلسل الحشاشين: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في حرية الفكر والدين بعدد (٨٢) تكراراً وبنسبة (٢٩,٤٪)
٧. في مسلسل عسل مسموم: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في تقرير المصير بعدد (١٠٢) تكراراً وبنسبة (٣٠,٦٪)، وفي مسلسل ولاد بديعة: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في بيئة ثقافية نظيفة بعدد (١٣٦) تكراراً وبنسبة (٣٢,١٪)، وفي مسلسل الحشاشين: جاءت في المرتبة الأولى فئة الحق في السلام بعدد (٦٣) تكراراً وبنسبة (٣٤,٦٪)

ثانياً: التوصيات:

١. تشجيع البحوث الجماعية التي يشارك فيها مع المختصون في الاعلام باحثون مختصون في مجالات اخرى من العلوم الانسانية، لدراسة الدراما وتأثيرها في قضايا حقوق الانسان.
٢. اجراء دراسات نوعية بالاعتماد على المقابلات المطولة وفرق النقاش المركزة للتعرف على الطرق التي تُبنى بها المعاني في اذهان المتقبلين للوقوف عند الفارق بين المضامين التي يفترض انها تحمل مضامين حقوق الانسان او القيم المكتسبة في سلوكهم.
٣. الحاجة الى التركيز على استخدام الدراما في تغيير الموروثات التقليدية والافكار الخاطئة حول قضايا حقوق الانسان ودورها في بناء المنضومة المجتمعية.
٤. ضرورة انشاء قسم تابع لمديرية الدراما يرصد حقوق الانسان وطريقة تقديمها، والقيام بدراسات لمعرفة أثر تجسيدها على المجتمع.
٥. محاولة الخروج من القوالب النمطية واطهار صور جديدة موجودة في الواقع واطهار كيفية انعكاسها الايجابي على المجتمع.

٦. حث مؤلفي الدراما التلفزيونية على عدم تكريس التمييز الجنسي لما له من انعكاس سلبي على قضايا حقوق الانسان، ومن اجل تنشئة الاجيال تنشئة متكافئة بين الجنسين.

ثالثاً: المصادر والمراجع:

١. لي، وونجون، آثار خصائص النجم والمتلقي في الموجة الكورية (هالي) على رضا الدراما التلفزيونية ونية إعادة مشاهدتها، المجلد، العدد، (المجلة الدولية لعلوم وتكنولوجيا الخدمات الجامعية والإلكترونية، ٢٠١٥). ص ٣٤٧
٢. فيليشارتنول، رفيق أكسفورد، توث ثارتير، (أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، ١٩٩١).
٣. بورفيس، توني، الدراما التلفزيونية، النظريات والهويات، (نيويورك: ٢٠٠٥).
٤. احمد فاروق رضوان، التلفزيون والحرب، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥).
٥. إرادة زيدان الجبوري، أبراج هاشم العطار، أطر ترميم صورة المرأة في الدراما التلفزيونية العراقية بعد ٢٠٠٣م، مجلة الباحث الإعلامي، (بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٧م).
٦. الحميد، صلاح محمد عبد، القصة الاخبارية في نشرات الاخبار الفضائية، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر، ٢٠١٤م).
٧. الحميد، محمد عبد، دراسة جمهور في بحوث الاتصال، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣).
٨. دحام علي حسين العبيدي، "اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات ازاء قضايا حقوق الانسان (دراسة ميدانية على عينة من جمهور كركوك)" مجلة الباحث الاعلامي (بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٠).
٩. سارة نصر، الدولة وحروب الجيل (تشكيل الوعي والتصدي)، ٢٠٢١).
١٠. سعد سلمان المشهداني، "مناهج البحث الاعلامي" (الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧).
١١. سلمان، عبد الباسط، عولمة القنوات الفضائية، دار الثقافة للنشر، ٢٠٠٦).
١٢. عبد الباسط محمد حسن، "اصول البحث الاجتماعي" (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٨).
١٣. عبد الرحيم درويش، الدراما في الراديو والتلفزيون، (دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠٠٥).
١٤. عبد السلام شكر، الاعلام التوعوي (المفاهيم والمجالات)، مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٩).
١٥. عبد الله كريشان، أثر الثورة المعلوماتية الاعلامية في نشر الوعي السياسي، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨).
١٦. العزيز، بركات عبد، الالتزام الأخلاقي في الدراما التلفزيونية، (جامعة القاهرة كلية الاعلام: المؤتمر العلمي السنوي التاسع أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، ٢٠٠٣).
١٧. علي حجازي إبراهيم، الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور، (الاردن: دار المعترف للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).
١٨. علي، سامية أحمد، أسس الدراما الإذاعية راديو وتلفزيون، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩).
١٩. علي، مجاشع محمد، التلفزيون والفساد- دور التلفزيون في مكافحة الفساد، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢١).
٢٠. كامل حسون القيم، "مناهج واساليب كتابة البحث العلمي الدراسات الانسانية"، (بغداد: مركز حمورابي للبحوث والدراسات الانسانية، ٢٠١٢).
٢١. كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والاعلام، (التطور والخصائص والنظريات)، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١).
٢٢. كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٣).
٢٣. الكناني احمد مهدي الدجيلي ومحسن جلوب، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ٢٠١٨).
٢٤. مثنى محمد فيحان الغانمي، التلفزيون والحرب، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨).
٢٥. محمد عبد السلام علي، الفكر الاعلامي الحديث، (القاهرة: المعترف للنشر، ٢٠١٨).

1. Lee, Won-jun. The Effects of the Korean Wave (Halley) Star and Receiver Characteristics on T.V Drama Satisfaction and Intention to Revisit. Vol, N: International Journal of u-and e-Service Science and Technology, 2015. P347.

2. Phyllishartnoll. the oxford companion tooth thartre Oxford. Oxford University Pres,1991.

3. Purvis, Tony. Television Drama: Theories and identities New York:2005.

4. Ahmed Farouk Radwan, Television and War, Cairo: Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya, ٢٠٠٥.

5. Asaad Khalil Ibrahim, "Media Awareness and Its Role in Building the Student's Personality," Al-Baheth Al-Ilami Magazine (Baghdad: College of Media, University of Baghdad, ٢٠٢٢).
6. Al-Hamid, Salah Muhammad Abd, The News Story in Satellite News Broadcasts (Cairo: Taiba Publishing Foundation, ٢٠١٤).
7. Al-Hamid, Muhammad Abd, An Audience Study in Communication Research (Cairo: Alam Al-Kutub, ١٩٩٣).
8. Daham Ali Hussein Al-Ubaidi, "The Audience's Reliance on Satellite Channels to Obtain Information on Human Rights Issues (A Field Study on a Sample of Kirkuk Audiences)," Al-Baheth Al-Ilami Magazine (Baghdad: College of Media, University of Baghdad, ٢٠٢٠).
9. Sara Nasr, The State and Generational Wars (Shaping Awareness and Confrontation), ٢٠٢١.
10. Saad Salman Al-Mashhadani, "Media Research Methods" (United Arab Emirates: Dar Al-Kitab Al-Jami'i, ٢٠١٧).
11. Salman, Abdul Basit, "The Globalization of Satellite Channels" (Dar Al-Thaqafa Publishing House, ٢٠٠٦).
12. Abdul Basit Muhammad Hassan, "Principles of Social Research" (Cairo: Wahba Library, ١٩٩٨).
13. Abdul Rahim Darwish, Drama in Radio and Television (Damietta: Nancy Library, ٢٠٠٥).
14. Abdul Salam Shukrkar, Awareness Media (Concepts and Fields), Academic Book Center, ٢٠١٩.
15. Abdullah Krishan, "The Impact of the Information and Media Revolution on Spreading Political Awareness" (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, ٢٠١٨).
16. Al-Aziz, Barakat Abdul, "Ethical Commitment in Television Drama" (Cairo University, Faculty of Mass Communication: Ninth Annual Scientific Conference on Media Ethics between Theory and Practice, ٢٠٠٣).
17. Ali Hijazi Ibrahim, Media Campaigns and the Art of Public Speaking (Jordan: Dar Al-Moataz for Publishing and Distribution, ٢٠١٧).
18. Ali, Samia Ahmed, Foundations of Radio Drama: Radio and Television (Cairo: Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya, ٢٠٠٩).
19. Ali, Majash'a Muhammad, Television and Corruption - The Role of Television in Combating Corruption (Cairo: Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, ٢٠٢١).
20. Kamel Hassoun Al-Qayyim, "Methods and Techniques of Writing Scientific Research in the Humanities" (Baghdad: Hammurabi Center for Research and Humanities Studies, ٢٠١٢).
21. Kamel Khorshid Murad, Mass Communication and Media (Development, Characteristics, and Theories), (Amman: Dar Al-Maysarah for Publications and Distribution, ٢٠١١).
22. Karam Shalabi, Dictionary of Media Terms (Cairo: Dar Al-Shorouk, ١٩٩٣).
23. Al-Kanani, Ahmad Mahdi Al-Dajili, and Mohsen Jaloub, Television and Promoting Health Awareness (٢٠١٨).
24. Muthanna Muhammad Fayhan Al-Ghanimi, Television and War (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, ٢٠١٨).
25. Muhammad Abd Al-Salam Ali, Modern Media Thought (Cairo: Al-Mu'taz Publishing, ٢٠١٨).